• الفصل الثامن •

استراتيجية التعلم التعاوني

مقدمة

أولاً - مفهوم استراتيجية التعلم التعاوني

ثانياً - خطوات استراتيجية التعلم التعاوني

ثالثاً - أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني

رابعاً - أهم استراتيجيات التعلم التعاوني

خامساً - مميزات وإيجابية استراتيجية التعلم التعاوني

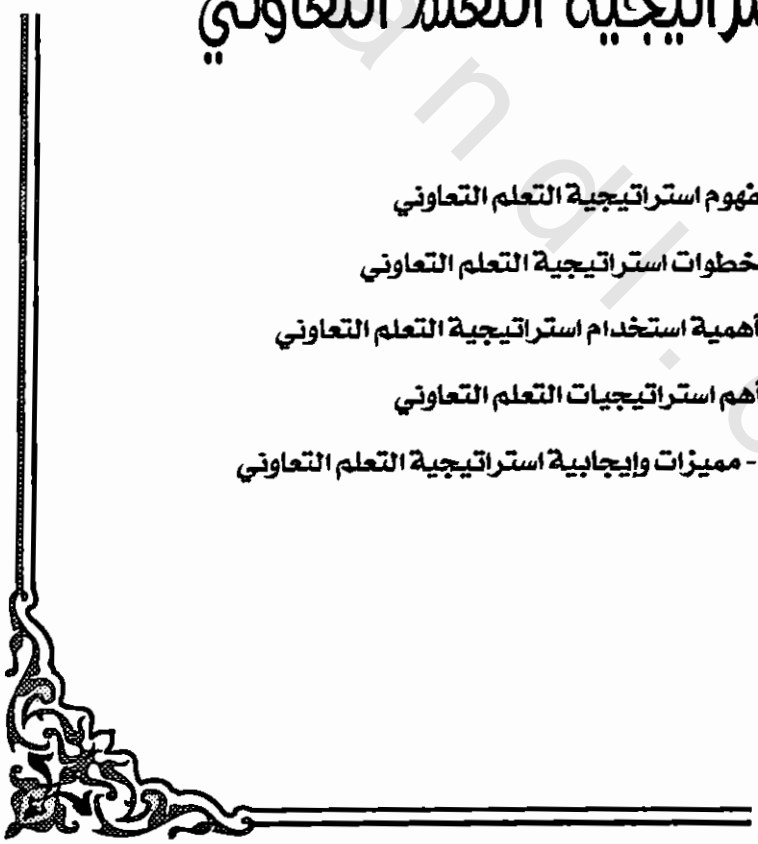

obeikandl.com

obeikandl.com

■ الفصل الثامن ■

استراتيجية التعلم التعاوني

مقدمة

تعد استراتيجية التعلم التعاوني من بين الاستراتيجيات التي يمكن أن تجريها في مرحلة التعليم الجامعي وبالذات بعد أن ثبت جدواها في مرحلة التعليم الأساسي ، وذلك لأن بيئة التعلم التعاوني تساعد المتعلم على الاندماج مع أقرانه وتجعله أكثر فاعلية في تطوير قدراته المختلفة وفي حل المشكلات التعليمية التي تواجهه

وعلاوة على ذلك فإن الدعوة إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مرحلة التعليم الجامعي تنسجم مع ما تدعو إليه النظرية البنائية Cocial constructivism لتعلم وتعليم الرياضيات والتي تفترض أن أفضل الظروف لحدوث التعلم تأتي عندما يواجه المتعلم بمهمة حقيقة Authentic Assessment وبالذات عندما تتاح له فرصة مناقشتها مع الآخرين كالمعلم أو رفاق الصف ، شريطة أن يتوفر لديه دافع ذاتي للتعلم ، وأن تكون لديه المعرفة السابقة اللازمة للتعليم الجديد .

فالتعلم التعاوني يعني بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة يسهم كل متعلم فيها في تعلم المفاهيم واستيعابها ومساعدة الآخرين في إنجاز المهمة الموكلة إليهه ،

obeikandl.com

ويكون دور المعلم الإشراف العام على المجموعات وتحديد أهداف الدرس والتقويم وإعطاء التغذية العكسية المناسبة .

يشير الأدب التربوي إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني تمثل واحدة من استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف إلى تنمية الشعور الإيجابي عند الطالب لتحمل مسئولية تعلمه كما أن سعي أفراد المجموعة إلى تحقيق أهداف مشتركة يؤدي إلى إقامة علاقات ودية بينهم تقود إلى الشعور بالمسئولية تجاه تعلم أفراد المجموعة ، أي أنها استراتيجية في التعلم توفر لكل طالب إمكانية التعلم بالإضافة إلى مساعدة الآخرين على التعلم ، وذلك في جو بعيد عن الخوف أو الخجل من طلب المساعدة من المدرس مما يجعل الطالب أكثر صبراً ورغبة في إنجاز المهمة مما يولد لديه الرغبة في الاستمرار في العمل حتى إنجازها .

وترجع بعض الدراسات ذلك إلى أن المجموعات التعاونية توفر بيئة للتعلم تساعد أفراد المجموعة في تحليل أعمق للمهمة المطلوب منهم إنجازها وذلك عن طريق ما يسمى بالمفاوضة الاجتماعية Social negotiation بين الطلبة والمبنى على أساس احترام الاختلاف في وجهات النظر مما يؤد إلى التركيز على طريقة الحل وتبريرها أكثر من التركيز على نتيجة الحل . وهذا بدوره يساعد على تطوير القدرات الرياضية عن الطلبة سواء على مستوى فهم الحقائق الرياضية الأساسية أو تلك المرتبطة بالقدرات العقلية العليا من تحليل وتركيب وتقويم . كما يشير بعض التربويين إلى أن الطلبة الذين تعلموا في المدارس اعتماداً على استراتيجية التعلم التعاوني ربما يصبحون أكثر نجاحاً في مواجهة الحياة العلمية في سوق العمل لأن طبيعة العمل هناك تتطلب التعاون بين الموظفين لتحقيق أهداف مشتركة في وظيفتهم ، وعلى الرغم من أن استراتيجية التعلم

التعاوني مفيدة بشكل عام لجميع الطلبة بكافة مستوياتهم الرياضية إلا أن درجة ونوعية الفائدة تعتمد على المستوي الرياضي للطالب . وقد أثبتت جدوى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في زيادة مستوى تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية فيما بينهم مقارنة بطرق التدريس الاعتيادية .

وإن استراتيجية التعلم التعاوني من أهم استراتيجيات التدريس التي يمكن أن تسهم في إحداث التفاعل التربوي المنشود بين الطلاب وبعضهم البعض في ضوء توجيهات المعلم بما بمكنهم من أن يكون تعلمهم للمادة أسرع حدوثاً وأبقى أثراً وأكثر كفاءة ، كما يتيح لهم أن تنمو اتجاهاتهم الإيجابية ويشعروا بمشاعر لم يشعروا بها تجاه تلك المادة ، وفي ضوء ذلك كله يمكنهم ترجمة ما تعلموه منها إلى واقع تطبيقي ملموس في أثناء ممارستهم لفنون اللغة المختلفة وبهذا يتحقق الهدف التربوي الأسمى من تدريس المادة ، فتكون وسيلته المعرفة النظرية ، وغايته التطبيق ، أي تحويل تلك المعرفة إلى قواعد تحكم هذه الفنون مجتمعة .

كما يوضح أدمز Adams ١٩٩٠ أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تؤدي إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ بدلاً من الفردية والتنافسية ، فهي تؤكد على تعلم التلاميذ معاً من خلال تواجدهم في مجموعات مختلفين من التلاميذ مختلفين في قدراتهم .

أولاً - مفهوم استراتيجية التعلم التعاوني

عرف فؤاد قلادة ١٩٨٣ الاستراتيجية بأنها طريقة منظمة لعمل مجموعة من القدرات التي تساعد على حل المشكلات ، أي أنها قواعد تحكم اتجاه الفرد للاستماع والقراءة وتخزين المعلومات وحل المشكلات .

كما عرفت فاطمة رزق ١٩٩٣ الاستراتيجية بأنها خطة الحل التي تساعد المتعلم في الدخول إلى المشكلة وفهمها ، وتزوده بالوسائل المرشدة والفعالة لحل تلك المشكلة .

كما عرفها وديع مكسيموس ١٩٨٠ بأنها خطة معية تتكون من مجموعة من القواعد العامة التي تعنى بوسائل لتحقيق هدف ما .

كما عرف كل من أحمد اللقاني ، وعلي الجمل ١٩٩٦ الاستراتيجية بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها ، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف .

كما عرفتها أبو رية ١٩٩٩ - بأنها خطة معينة تتكون من مجموعة من الطرق والأساليب والوسائل والأنشطة التي يتم اتباعها داخل حجرة الدراسة للوصول إلى تحقيق الأهداف المراد بلوغها .

وعرف أيضاً محمد السيد علي ١٩٩٨ الاستراتيجية بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بتحقيق الأهداف المنشودة ، وتشمل العناصر التالية :

١ - الأهداف الاستراتيجية .

٢ - التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقاً لها في أثناء تدريسه .

٣ - إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية .

٤ - استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها .

كما تعرف استراتيجية التعلم التعاوني Cooperative Learning Strategy

هي خطة يضعها المعلم حيث يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم مختلف المستويات لهن ، مع تعيين أحدهن في المجموعة قائداً لها ، ويشارك أفراد

المجموعة في استيعاب المفاهيم والتعميمات وتعلم المهارات ، ويحصلن على المساعدة من بعضهم البعض مباشرة ، ويقتصر دور المعلم في هذا التنظيم على الإشراف على عمل المجموعات ، وإجراء الاختبارات القصيرة ، وتقديم التغذية الراجعة للمجموعات كافة عند الحاجة ، وتقديم التعزيز بشكل جماعياً وليس فردياً .

كما تعرف أيضاً استراتيجية التعلم التعاوني ، أنها استراتيجية يستخدم فيها مجموعة أو مجموعات صغيرة من التلاميذ ذوي مستوى قدرات مختلفة ، يتم من خلالها توظيف بعض الأفكار والإرشادات والفنيات تجعل من بيئة التعلم بيئة مناسبة تقوم على التعاون والتفاعل الإيجابي يعكف فيها أفراد المجموعة على إنجاز المهام الأكاديمية المحددة من خلال اشتراك كل أفراد المجموعة في تحمل مسئولية تعليم بعضهم بعضاً .

ثانياً - خطوات استراتيجية التعلم التعاوني

يذكر كل من كيوكسي ١٩٩٠ Cuskey ، وليني ١٩٩٩ Laney أن خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني الإتقاني تتمثل في الخطوات التالية :-

١- تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى وحدات تعليمية ، يتضمن كل منها مجموعة مجموعة من الأهداف التعليمية ، يمكن أن يتم تعلمها خلال فترة زمنية ، تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين ، وتكون هذه الوحدات فصلاً في الكتاب المقرر أو جزء من المادة المقررة بناء على تقسيم معين .

٢- تحليل محتوى هذه الوحدات التعليمية إلى وحدات أصغر منها ، ويتم هذا التحليل ابتداء من تحديد المصطلحات ، والحقائق البسيطة ، إلى الأفكار المجردة

كالمفاهيم ، والنظريات وتطبيقاتها ، أي يتم تحديد الأهداف التعليمية لهذه الوحدات الدراسية المراد تحقيقها وصياغتها بعبارات محددة .

٣- تحديد محكات لإتقان تعلم الأهداف في كل وحدة دراسية ، وذلك بتحديد نسبة الأسئلة التي يتوقع أن يجيبها التلاميذ إجابة صحيحة ، حيث تكون في العادة ٨٠% فأكثر من الأسئلة الموضوعة لقياس إتقان تعلم كل وحدة دراسية ، وتبيان نسبة محددة من التلاميذ ٨٠% فأكثر للوصول إلى مستوى الإتقان المحدد، ٨٠% من التلاميذ يصلوا إلى ٨٠% من الدرجات .

٤- إعداد نماذج متكافئة من الاختبارات التكوينية Formative Tests تستخدم لقياس ما تعلمه التلاميذ من الوحدة الدراسية وما لم يتعلموه ، ومعرفة النوع من الاختبارات في تعزيز تعلم التلاميذ الذين أتقنوا التعلم ، وتشخيص الأخطاء في تعلم التلاميذ الذين لم يتقنوا التعلم ، ولا تستخدم هذه الاختبارات لأغراض درجات التلاميذ أو وضعهم في رتب من أجل المقارنة .

٥- إعداد مجموعة من المواد التعليمية المتنوعة لمساعدة التلاميذ الذين لا يصلون إلى مستوى الإتقان في تعلمهم للوحدة الدراسية بعد الاختبار التشخيصي التكويني لديهم ، كتحديد بعض الصفات من كتاب غير الكتاب المقرر ، أو استخدام مادة دراسية مبرمجة ، أو استخدام وسائل سمعية بصرية ، وإذا لم ينجح إجراء أو أسلوب معين للتغلب على مشكلة معينة لدى التلاميذ ، فإنه يتم تشجيعهم على استخدام طريقة بديلة ، وبعد أن تتم هذه الإجراءات يعاد تطبيق الاختبار التكويني الثاني المكافئ للاختبار التكويني الأول أو نفس الاختبار التكويني الأول من أجل التأكد من مستوى الإتقان .

٦- البدء بعملية التدريس للوحدة الدراسية الأولى ، حيث يشرح المعلم أو يقدم الأفكار الرئيسية للدرس في بداية الحصة ولجميع التلاميذ ولفترة زمنية قد لا تزيد عن ١٥ دقيقة في معظم الأحيان .

٧- يوزع المعلم التلاميذ في مجموعات صغيرة متجانسة ، وهذا التوزيع قد يستمر على حاله لفترة من الوقت حتى يتم تغطية وحدة من وحدات المنهج ، ويعين لكل مجموعة قائد يتم تبديله أسبوعياً .

٨- يبدأ التلاميذ في المجموعات المختلفة بالقيام بالمهام المطلوبة منهم ، وتحدد المجموعة المسئوليات والمهام المطلوبة من كل عضو منها حيث يتحمل كل عضو مسئولية تعليمه وتعلم زملائه .

٩- بعد الانتهاء من تدريس كل جزء من أجزاء الوحدة ، يقوم المعلم بإجراء اختبار تشخيصي تكويني ، من أجل معرفة ما تم تعلمه من هذا الجزء ، ومعرفة مستوى تحصيل كل تلميذ ، والكشف عن نقاط الضعف لديهم من أجل مساعدتهم في الوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب ، ويتم ذلك من خلال إعطائهم حصص علاجية .

١٠- بعد معالجة جوانب الضعف لدى التلاميذ ، يعاد تطبيق نماذج أخرى (صورة متكافئة) من الاختبار التشخيصي التكويني ، حتى يصل التلاميذ إلى مستوى الإتقان ، ثم تقديم بعض الأنشطة الإثرائية .

١١- بعد الانتهاء من تدريس جميع أجزاء الوحدة الدراسية الأولى ، يتم تطبيق اختبار إجمالي (Summative Test) لها ، من أجل قياس تحصيل التلاميذ فيها ، وقد دلت النتائج على أن تحصيل بعض التلاميذ لم يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب ، يتم تزويدهم بالمزيد من التعلم العلاجي ، من أجل الوصول إلى ذلك

المستوى ، ومن ثم يتم الانتقال إلى تعميم وتعلم وحدة دراسية جديدة ، باتباع نفس الخطوات السابقة .

١٢- وبعد إنهاء جميع الوحدات الدراسية ، يطبق الاختبار التحصيلي الإجمالي ، من أجل قياس مستوى إتقان تعلم التلاميذ .

١٣- يفضل عند البدء بالوحدة التالية توزيع التلاميذ في مجموعات جديدة غير متجانسة أيضاً .

ثالثاً - أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني :-

١- إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يؤدي إلى اختلاف دور كل من المعلم والمتعلم ، فالمعلم موجه ومرشد ومنظم ومتابع للمعلومات ، أما المتعلم فإنه لا يصبح مسئولاً عن نفسه فقط ، بأن يعتبر مسئولاً عن الآخرين الذين يقعون في مجموعته التعاونية الصغيرة ، وبذلك يصبح إيجابياً نشطاً في عملية التعلم .

٢- إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني محاولة جادة لإحداث النمو المعرفي لدى التلاميذ أو الطلاب ، وترتكز هذه المحاولة على المدخل البنائي Construc-tive Approach الذي يهدف إلى تهيئة بيئة صفية توفر وضعاً اجتماعياً تعاونياً بين المتعلمين ، يشاركون فيه معاً في البناء المعرفي .

٣- أن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ، يتم في الأعم الغالب ، على أساس من عدم التجانس في داخل كل مجموعة .

٤- أن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة إنما يهدف بالدرجة الأولى إلى تعظيم دور كل تلميذ وتعلمه على حدة أولاً ، ومن ثم تعظيم دور وتعلم

المجموعة كلها وبالتالي المجموعات التعاونية الصغيرة جميعاً في الفصل الدراسي الواحد .

٥- إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لها العديد من المزايا التعليمية والنفسية والاجتماعية ، ويمكن الاستفادة منها لمواجهة سلبيات طرق وأساليب التدريس لانقليدية المستخدمة في الفصل العادي بصورته الحالية .

رابعاً - أهم استراتيجيات التعلم التعاوني

تتعدد استراتيجيات التعلم التعاوني ، وتتباين أساليب إجرائها ، إلا أن جميعها تركز على أن يتعاون التلميذ مع غيره من التلاميذ الذين ينتمون إلى هذه المجموعة ، ويشير مارجلز وآخرون ١٩٩١ Margolis et al أن لهذا النمط من التعليم مواصفات تختلف عما هو عليه في الطريقة التقليدية . منها تقسيم الطلاب إلى مجموعات عشوائية أو غير عشوائية ، لإنجاز مهمات محددة ومعدة لكي يدركوا أن أحدهم معتمد على الآخر في النجاح ، وأن النجاح متوقف على قوتهم بدلاً من ضعفهم ، وعلى تعاونهم بدلاً من تنافسهم ، وأنهم مسئولون عن إنجاز عمل كل فرد في المجموعة ، ويختلف سلافين ١٩٨٣ Slavin كثيراً في وصفه عما قاله ماجلز ورفاقه ، عندما ذكر أن للطلاب في هذه الطريقة أدواراً أساسية لا تجدها في الطريقة التقليدية ، فهم يسلكون أسلوباً تعاونياً يساعدون بعضهم بعضاً ، ولهم أسس حافزية تكافأ المجموعة حسب أداء كل أعضائها وتركيبة مميزة لمهمات التعاون يجب على المجموعة أن تعمل معاً لتحقيق الهدف النهائي .

وهذا من أهم أشهر استراتيجيات التعلم التعاوني ما يلي :

١- تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم

Student Teams Achievement Division (STAD)

وضع هذه الاستراتيجية أو هذه الطريقة سلافين ١٩٨٠ Slavin وفيها يقسم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة وتتكون المجموعة من أربعة إلى خمسة أعضاء يدرس أعضاء المجموعة الموضوع التعليمي معاً ويساعد بعضهم البعض ثم يعطي المعلم اختباراً على المادة العلمية لا يسمح لأحد منهم أن يساعد الآخر فيه ، وتبعاً لنتائج الاختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة أكاديمياً ويقدم لكل مجموعة اختباراً أسبوعياً ، وتحسن درجة العضو والفرق بين درجة في الأداء السابق واللاحق تضاف إلى مجموعته الأصلية ، والمجموعة الفائزة هي المجموعة التي تحصل على أعلى درجة من بين المجموعات .

وتتمثل خطواتها فيما يلي :

١- يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متباينة في التحصيل الدراسي .

٢- تتكون كل مجموعة من (٣-٥) تلاميذ .

٣- يقوم المعلم بتقديم الدرس في بداية الحصة لجميع التلاميذ في الفصل .

٤- يتم تطبيق اختبار تحصيلي لجميع التلاميذ على أن يؤديه كل تلميذ منفرداً دون مساعدة الآخرين .

٥- تقارن درجة كل تلميذ في الاختبار بدرجته في الاختبار السابق والفروق بينهما تضاف إلى الدرجة الكلية للفريق .

٦- الفريق الذي يصل إلى المستوى الذي حدده المعلم مسبقاً يحصل على جائزة معنوية أو مادية

٧- يتم إعادة تكوين المجموعات كل فترة زمنية .

٢- دور ألعاب الفرق المختلفة Team - Geames - Tournament (TGT)

وهذه الطريقة تشبه نموذج Stap إلا أن الألعاب تحل محل التحصيل وفيه يكون التلاميذ ذوي القدرات المتقاربة فرقاً مختلفة تتنافس وجهاً لوجه في مسابقات ، والقدرات المتقاربة بين المتنافسين يتم الحفاظ عليها ، وهذا يجعل الفائزين في المسابقات يتنافسون مع ذوي قدرات أعلى ، والتلاميذ الخاسرون يتنافسون مع تلاميذ ذوي قدرات أقل ، ثم تقدم الاختبارات للحصول على درجات كل فرد من الفريق .

وتتمثل خطوات هذه الاستراتيجية فيما يلي :

١- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات متباينة في التحصيل .

٢- تتكون كل مجموعة من (٣-٥) طلاب .

٣- يقوم المعلم بتقديم الدرس في بداية الحصة لكل الطلاب في الفصل .

٤- يتعاون طلاب كل مجموعة فيما بينهم للتمكن من المادة العلمية التي يقدمها المعلم في بداية الحصة .

٥- تدخل كل مجموعة في مباريات أسبوعية مع المجموعات الأخرى .

٦- يقوم المعلم بتغيير أعضاء المجموعات أسبوعياً لإعطاء الفرصة للطلاب ذوي القدرات المحدودة لرفع مستوى تحصيلهم في المادة العلمية .

٧- يقوم المعلم بتسجيل الدرجات الأسبوعية لكل الفرق المتنافسة .

٨- الفريق (المجموعة) الذي يصل إلى المستوى المطلوب الذي حدده المعلم مسبقاً

يحصل على مادة أو معنوية .

٣- طريقة المساعدة الفردية للفريق Teams Assisted Individualization

وفي هذه الطريقة يرتبط التعلم التعاوني بالتعلم الفردي ، وصممت لتدريس الرياضات في الصفوف من الثالث إلى السادس ، وفيها يتعلم التلاميذ المادة الدراسية في جماعة ، ويراجع أفراد المجموعة على بعضهم البعض من خلال نموذج إجابة . ويساعد بعضهم البعض لحل المشكلات ، ويؤدي التلميذ الاختبارات دون مساعدة من زملائه ، وتعطى الدرجات من خلال شاشة خاصة بالتلميذ وفي كل أسبوع يحسب المعلم عدد الوحدات التي أنجزها أعضاء المجموعة ثم تمنح المكافآت للمجموعات التي تتعدى درجاتها حد معين ، ويعتمد ذلك على عدد من الاختبارات النهائية التي تجتازها المجموعة .

٤- التعاون والتكامل في القراءة والتعبير

Cooperative Integrated Reading Composition (CIRC)

ويتضمن هذا الأسلوب تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتكون من أزواج من الطلاب من مجمعتين مختلفتين ، وفي الوقت الذي يعمل فيه المعلم مع إحدى هذه المجموعة الثانية يعملون مع أقرانهم في سلسلة أنشطة معرفية مثل (القراءة - تلخيص القصص) ويعمل الطلاب في أزواج للتأكد من الأفكار والمهارات الأساسية اللازمة لكتابة تقرير عن الموضوع الذي يتم دراسته .

٥- استراتيجية جيجو (الأحجية المتقطعة أو الصورة المقطوعة) Jigsam

وفيها يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات كل منها من (٣-٦) تلاميذ غير متجانسين وتحدد مسئولية كل منهم في إيضاح أو شرح أو تدريس جزئية معينة

للتلاميذ الآخرين ، كما يتم تعيين قائد أو خبير لكل مجموعة ، ويقوم الطلاب الخبراء بالتدريس لمجموعتهم بالتناوب ، ثم تعقد الاختبارات الفردية حيث تغطى جميع الموضوعات ، وتتم مكافأة الفريق الحائز على أعلى الدرجات وتتمثل خطوات هذه الاستراتيجية فيما يلي :

١- يحدد المعلم مع تلاميذ الفصل موضوع الدرس أو المشكلة المتوقع دراستها .

٢- يقسم المعلم مع تلاميذه الموضوع أو المشكلة إلى عدد من الموضوعات أو المشكلات الفرعية .

٣- يوزع المعلم التلاميذ على المجموعات ، بحيث تتكون كل مجموعة على حدة من عدد من التلاميذ يساوي عدد الموضوعات الفرعية ، وتسمى هذه المجموعات بالمجموعات الأساسية أو مجموعات الأساس ، ويسمح المعلم لكل مجموعة أن تقترح لنفسها اسماً تسمى به .

٤- يوزع المعلم على تلاميذ كل مجموعة المسئوليات والأدوار التي يجب أن يقوموا بها .

٥- يحدد المعلم لكل تلميذ الجزء الخاص به والمطلوب منه دراسته .

٦- يلتقي كل التلاميذ المطلوب منهم دراسة جزء معين من مجموعة واحدة تسمى مجموعة الخبراء لتعلم المهمة الفرعية الموكلة إليهم عن طريق الحوار والمناقشة التي يشترك فيها جميع أفراد المجموعة ، وبالتالي يتوصلون إلى حلول أو مقترحات يقومون بتدوينها وإتقانها .

٧- يعود كل متعلم إلى مجموعته الأساسية ، حيث ينقل ما تعلمه مع مجموعة الخبراء إلى مجموعته الأساسية ، وفي نفس الوقت يتعلم منهم ما تعلموه هم

أيضاً في مجموعات الخاصة بهم .

٨- يتم تقويم التلاميذ بواسطة اختبار فردي ، وتضاف درجة كل طالب إلى درجة مجموعته الأساسية ، وتفوز المجموعة التي يحصل أفرادها على أعلى الدرجات.

٩- تحصل المجموعة الفائزة على جائزة مادية أو معنوية .

٦- تكامل المعلومات المجزأة التعاوني

وفيها يقسم الطلاب إلى مجموعات تتكون من خمس أفراد للعمل في المادة الأكاديمية المقسمة إلى خمس أجزاء ، ويحدد لكل فرد في المجموعة جزء من الدرس يتعلمه مع مجموعة أخرى (يعاد تقسيم الطلاب) مكونة من خمسة أفراد جميع أعضائها يتعلمون نفس الجزء من الدرس ، ثم يرجع كل فرد إلى مجموعته الأصلية ويشرح الجزء الخاص به لباقي أفراد مجموعته وبذلك يحدث تبادل للمعلومات وتعاون بين أفراد المجموعة ، ويكون التقييم فردياً وجماعياً حيث يتم تقييم الفرد على مدى تحصيله للدرس ككل ، ويكون جماعياً بأن تضاف درجة إلى درجة مجموعته بما يساهم في رفع أو خفض درجات مجموعته .

٧- التعلم التعاوني الجمعي (دوائر التعلم) Learning Together

وفيها يقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة مكونة من أربعة إلى ستة أفراد يقومون بعمل أوراق عمل تسلم بعد ذلك كورقة واحدة من المجموعة ككل ويتشاركون في تبادل الأفكار ويساعد بعضهم بعض ليس بين المجموعة الواحدة فقط ولكن بين المجموعات أيضاً ، ويقسم المعلم العمل على أعضاء كل مجموعة ، ويتعاون أعضاء الجماعة لتحقيق الأهداف المشتركة ويلاحظ المعلم أداء المجموعات في

أثناء العمل والتدخل عند الضرورة ، وتقوم نتائج الجماعة ، وتقارن أداء الجماعات ككل وبالأداء السابق تبعاً لمتوسط الأداء الفردي للأعضاء ، فإن زادت درجة متوسط الأداء اللاحق على السابق تستحق الجماعات المكافآت ، وفي هذه الطريقة يسمح لأعضاء الجماعات أن يتصل بعضهم ببعض ويساعد بعضهم بعضاً .

وتتمثل خطواتها فيما يلي :

١- تحديد الأهداف التعليمية الإجرائية .

٢- يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد المجموعة الواحدة ما بين (٤-٦) تلاميذ مختلفي القدرات والتحصيل .

٣- تنظم المجموعات بحيث يجلس أفراد كل مجموعة في مواجهة بعضهم البعض أو على شكل دائرة وذلك حسب طبيعة الفصل ومساحته .

٤- يتم تقسيم موضوع كل درس إلى مهام فرعية ، حيث تقدم للتلاميذ في شكل أوراق عمل ، وعلى التلاميذ القيام بتنفيذ هذه المهام .

٥- يحدد المعلم دوراً لكل فرد في المجموعة ، فيحدد لكل مجموعة رئيساً - مشجعاً - ناقداً - ملاحظاً - مقرراً .

٦- يقدم المعلم للتلاميذ المهام المراد القيام بتنفيذها بشكل جماعي .

٧- يتم تغيير الأدوار كل حصة ، بحيث يمارس كل تلميذ الأدوار المختلفة .

٨- يحث المعلم تلاميذ كل مجموعة على المناقشة الجماعية ، والتفاعل مع بعضهم البعض في المهام الملكفين بها دون حدوث شغب داخل الفصل .

٩- مراقبة المجموعات أثناء الحوار والنقاش الذي يدور بين أفراد كل مجموعة لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم وملاحظة سلوكياتهم أثناء قيامهم بتنفيذ مهامهم .

١٠- التأكيد على التلاميذ على أن الدرجات سوف تمنح لأعضاء المجموعة ككل وبالتالي يساعد التلاميذ بعضهم بعضاً ، كما أن ذلك لا يمنع تقويم أداء كل فرد في المجموعة ويمنح درجة معينة ، ومن ثم يتحمل كل فرد مسئولية تعلم زملائه في المجموعة من ناحية ومسئولية تعلم نفسه من ناحية أخرى .

١١- يتدخل المعلم لتسهيل عملية التعلم لدى أية مجموعة كأن يجيب على الأسئلة ويرد على الاستفسارات ويحل المشكلات التي تعوق التلاميذ على إنجاز المهام المكلفين بها .

١٢- يطلب المعلم من تلاميذ المجموعة التي تنتهي من تنفيذ مهامها مساعدة المجموعة التي لم تنته بعد حتى يتسنى للجميع التعاون مع بعضهم البعض .

١٣- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تبدي رأيها في المعلومات التي تحصل عليها وأن تعد تقريراً يتضمن ما قامت به المجموعة وما توصلت إليه .

١٤- تعرض كل مجموعة التقرير الذي أعدته أمام المجموعات الأخرى .

١٥- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تبدي رأيها في التقارير التي تعرفها المجموعات الأخرى .

١٦- يقوم المعلم بتقويم أداء المجموعات للوقوف على مدى تنفيذها للمهام المكلفين بها .

١٧- يحدد المعلم أفضل المجموعات في الفصل من حيث تنفيذ المهام ، الإدارة المناقشة الجماعية الجيدة .

١٨- يمنح المعلم المجموعات التي تحصل على أعلى الدرجات جوائز مادية أو معنوية .

٨- البحث الجمعي (الاستقساء التعاوني) Group Investigation

وهذا الأسلوب عبارة عن خطة تنظيم عامة في الفصل يعمل فيها الطلاب في مجموعات صغيرة تتكون المجموعة من اثنين إلى ستة (٢-٦) أفراد ، ويتم اختيار موضوعات فرعية من وحدة يتم دراستها في الفصل كله ويتم تقسيم الموضوعات الفرعية إلى أعمال فردية يعمل التلاميذ على تنفيذها مستخدمين أسلوب الاستفسار التعاوني ، مناقشات الجماعة ، التخطيط والمشروعات التعاونية والقيام بالأنشطة الضرورية اللازمة لجمع المعلومات من مصادر مختلفة داخل المدرسة وخارجها لإعداد تقارير الجماعة ، أي أن عمل الجماعة يقسم في خطوات هي :-

١- اختيار الموضوع .

٢- التخطيط الجماعي .

٣- إعداد الأدوات التحليل والتركيب .

٤- تقديم المشروع في صورته النهائية .

٥- التقويم .

ثم تعرض المجموعة نتائج أعمالها أمام الفصل كله ، ويعلن المدرس مدى تقدم جماعة ، وفي النهاية يقدم المدرس اختباراً جماعياً كل تلميذ يسهم بإجابته في الاختبار ثم تكافأ الجماعة ككل تبعاً لمشاركة أعضائها وأعمالهم وجودة إنتاجها .

وتتمثل خطواتها في الخطوات التالية :

١- يحدد المعلم مع التلاميذ الموضوع الرئيسي والموضوعات الفرعية للدرس ، ثم يقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، ويتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (٢-٦) تلاميذ .

٢- يتعاون المعلم مع التلاميذ ، والتلاميذ مع بعضهم البعض للتخطيط لكيفية قيام التلاميذ بالبحث وجمع المعلومات عن الموضوعات الفرعية للدرس ، وتقسيم العمل بين أعمالهم والتأكيد على إمكانية تطبيقهم للمعرفة التي توصلوا إليها في مواقف جديدة .

٣- يحدد المعلم للتلاميذ مصادر المعرفة المتعددة سواء داخل المدرسة أو خارجها التي تساعدهم في جمع المعلومات اللازمة لفهم واستيعاب الموضوع الرئيسي ، كما يقوم التلاميذ بجمع المعلومات في صورة مشروع جماعي من مصادر المعرفة ويقوم المعلم بمراقبة التلاميذ ومتابعة سلوكياتهم أثناء العمل .

٤- يقوم المعلم والتلاميذ بتحليل وتقييم المعرفة التي حصلوا عليها ، وتقدم المجموعات تقارير عن المعرفة والمعلومات التي جمعوها ونتائج تحليلهم لها .

٥- تعرض كل مجموعة التقرير الذي أعدته أمام بقية المجموعات في الفصل .

٦- يتم تقويم التقارير التي أعدتها المجموعات ، وكذلك تقويم تعلم الأفراد من خلال الأفراد أنفسهم ، حيث تقوم المجموعات بعضها وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم .

٩- الاستراتيجية البنيوية

حيث تؤكد هذه الاستراتيجية على استخدام بنيات معينة صممت لتؤثر في أنماط تفاعل المتعلمين ، وتستخدم هذه البنيات كبدائل لبنيات الصف الدراسي التقليدية ، كما يعمل الطلاب مستقلين في مجموعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من المكافآت الفردية وتنفذ هذه الاستراتيجية بصور متعددة طبقاً للأهداف التعليمية المراد تحقيقها إحدى هذه الاستراتيجيات ما يعرف باستراتيجية (فكر - زاوج - شارك) .

١٠- فرق التعلم حتى التمكن Student Teams Mastery Learning

يتم اختيار التلاميذ عشوائياً وتوزيعهم على المجموعات ، وتتكون المجموعة من خمسة إلى ستة أعضاء يدرس أعضاء كل مجموعة معاً ويتعاونون لإنجاز المهام التعليمية في أوراق خاصة بالمادة التعليمية ، ويساعد الأعضاء بعضهم بعضاً في حل المشكلات التي تواجههم ويطلب التلاميذ المساعدة من المعلم عندما تقابلهم صعوبات في التعلم ، ويقوم التلاميذ فردياً لمعرفة مستوى تقدمهم في المادة ، وتضاف درجة الفرد إلى الفريق ، ويتلقى الفرد التغذية الراجعة بالمعلومات الصحيحة عندما لا يتقن أي تلميذ مهمته التعليمية حتى يصلوا إلى مستوى التمكن المطلوب ، وفي هذه الطريقة يقدم التلميذ ذو التحصيل المرتفع المساعدة للتلميذ ذي التحصيل المرتفع .

١١- التنافس بين الجامعات Intergroup Competition

وفيها يتم تقسيم التلاميذ إلى جماعات تتكون كل جماعة من ثلاثة أعضاء غير متجانسين ويدرس كل طالب الموضوع على حدة ، ويؤدي كل تلميذ في المجموعة اختباراً لتحديد الفائز في المجموعة ، وتبعاً للمركز الذي حققه في مجموعته ينتقل إلى مجموعة أخرى ليتنافس مع أعضاء حققوا نفس مركزه في مجموعاتهم وبذلك يعاد توزيع التلاميذ في كل موضوع دراسي بحيث ينافس كل تلميذ زميليه اللذين حققا نفس مركزه في مجموعتهما اللتين كان بها سابقاً

وبالإضافة إلى ذلك يوجد أيضاً عدد من استراتيجيات التعلم التعاوني التي تشترك في بعض السمات ، وتختلف في بعض السمات الأخرى ومن أهم هذه الاستراتيجيات هي :

١- استراتيجية جونسون وجونسون "للتعلم معاً" Johnson & Johnson "Learning Togerther"

٢- استراتيجية جيسو Jiysaw method

٣- استراتيجية طرق الألعاب والمسابقات Team - Games

٤- استراتيجية فرق التحصيل Student Teams Achievement Division

٥- استراتيجية مجموعة البحث Group Investigation

أولاً - استراتيجية جونسون وجونسون "للتعلم معاً" Learning Together

تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الفعالة التي تشجع اشتراك التلاميذ في كل من عمليتي التعليم والتعلم في داخل الفصل الدراسي ، ذلك أن تعاون التلاميذ واشتراكهم في تخطيط الدرس وتنفيذه ، ثم تقويم أدائهم ، يرفع بنسبة كبيرة من معدلات تحصيلهم الأكاديمي ، ويزيد من اتجاهاتهم الموجبة نحو المدرسة والمواد الدراسية ، كما ينمي لديهم مهارات العمل التعاوني في داخل المدرسة وخارجها .

وعلى الرغم من أن استراتيجية التعلم التعاوني تؤكد على الدور الذي يقوم به التلميذ ، واشتراكه بشكل فاعل في عملية التعلم ، فإن هذا لا يقلل من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في أثناء استخدام هذه الاستراتيجية حيث يقوم بعمليات التخطيط والإعداد وتنظيم المهام ، والاعتماد المتبادل الإيجابي والمراقبة والتدخل ثم التقويم

ثانياً - استراتيجية أرسون (الأحجية المتقطعة أو تعليم الأقران)

Jigsaw Approach Aronson

وفي هذه الاستراتيجية يتم تقسيم موضوع الدرس أو المشكلة المراد بحثها إلى عدد من الموضوعات الفرعية أو المشكلات الفرعية مساو لعدد أفراد المجموعة التعاونية ،

حيث يقوم كل طالب بتعلم جزء واحد فقط من العملية التعليمية الكلية ، ثم ينضم إلى مجموعة جديدة تتكون من الطلاب الذين وكل إليهم مسئولية تعلم الجزء نفسه في المجموعات الأخرى ، وبعد أن يتم التعلم يعود كل طالب إلى مجموعته الأصلية ليدرس لها ما تعلمه ، ويتعلم من زملائه الأجزاء التي تعلموها .

وتركز هذه الاستراتيجية على أن يدرس التلاميذ أو الطلاب لبعضهم البعض أو ما يسمى "تدريس أو تعلم الأقران" ويتراوح عدد تلاميذ كل مجموعة تعاونية في هذه الاستراتيجية ما بين (٥-٦) تلاميذ .

ثالثاً – استراتيجية فرق الألعاب والمسابقات Teams - Games - Tournament

قام سلافن وآخرون Slavin et al بإعداد هذه الاستراتيجية ، وهي تعتمد على إحلال التنافس بين المجموعات بدلاً من التنافس بين التلاميذ في المجموعة الواحدة ، حيث يصبح التلاميذ متعاونين فيما بينهم في داخل المجموعة الواحدة ، وتصبح المجموعة متنافسة مع غيرها من المجموعات الأخرى ، والهدف من ذلك كله هو زيادة دافعية التعلم والإنجاز التي يرى الباحثون أنها تزيد بمعدل ثلاثة أمثال لدى التلاميذ الذين يستخدمون هذه الاستراتيجية ، ويتراوح عدد تلاميذ كل مجموعة في هذه الاستراتيجية ما بين (٤-٥) تلاميذ مختلفين في مستوى القدرات والنوع .

رابعاً – استراتيجية فرق التحصيل Student Teams Achievement Division

وفي هذه الاستراتيجية يتم استخدام اختبارات قصيرة المدى (١٥) خمس عشرة دقيقة تطبق على التلاميذ ، وذلك بقدر دراستهم لموضوع ما مع زملائهم في الفريق ، وتترجم درجات الاختبار القصير إلى درجات الفريق باستخدام نظام يسمى Achieve-ment Division وفي ضوء الأداء السابق ، يقوم المعلم بتوزيع التلاميذ على فئات

التحصيل المتعددة ، وتقارن درجات كل تلميذ في الاختبارات الأسبوعية بأعضاء فئة التحصيل .

وكما نلاحظ أن هذه الاستراتيجية تتفق مع الاستراتيجية السابقة وهي استراتيجية (فرق الألعاب والمسابقات) من حيث تقسيم التلاميذ إلى فرق يتكون كل فريق منها من عدد من التلاميذ يتراوح ما بين (٤-٥) تلاميذ مختلفين في المستوى العلمي والاستعداد ، ولكن بدلاً من استخدام الاختبارات قصيرة المدى .

خامساً - استراتيجية مجموعة البحث Group Investgation

تعتمد هذه الاستراتيجية على نموذج تيلين ١٩٦٠ Thelen للبحث الجماعي الذي يهدف إلى تطوير مهارات العمل المشترك ، والتعاون المتبادل الإيجابي بين التلاميذ ، وكذلك التركيز على ما أسماه "تيلين" بالمهارات البين شخصية" بين هؤلاء التلاميذ ، وذلك من خلال تكامل عمليتين هما عملية الاستقصاء وعملية ديناميكية الجماعة .

وتعتمد هذه الاستراتيجية في مضمونها على تعلم التلاميذ من خلال الاكتشاف أو المناقشة التي تتم بين أعضاء الجماعة ، وتركز على جمع البيانات بواسطة التلاميذ ، وتفسر المعلومات من خلال مناقشة جماعية ، وبناء إسهامات فردية داخل الجماعة لتحقيق نتائج مناسبة .

وتشتمل هذه الاستراتيجية على تخطيط تعاوني يقوم به تلاميذ كل فريق ، من أجل دراسة الموضوعات المحددة لهم ، والتخطيط لإجراءات التعلم التي يتخذونها من أجل تحقيق أهداف معينة ، ويوزعون الأعمال والواجبات والمسئوليات على كل فرد منهم ، كما يقوم كل عضو بتلخيص الدور الذي يقوم به ، ثم يلخص أخيراً أعضاء الجماعة عملهم ، ويقدمونه إلى جميع زملائهم ، ومن ثم يتعلم الجميع سواء في داخل كل

مجموعة تعاونية صغيرة على حدة ، أو بين كل المجموعات التي يتكون منها الفصل الدراسي .

ونلاحظ أن التلاميذ في هذه الاستراتيجية يؤدون دور بارزاً نشطاً في تحديد وتخطيط وتنفيذ ما سيتعلمونه ، وكيفية تعلمه ، حيث يقوم كل من المعلم والتلاميذ بتكوين مجموعات صغيرة متعاونة ، يتراوح عددها ما بين (٢-٤) تلاميذ ولا يزيد عددهم عن (٦) ستة تلاميذ .

خامساً : مميزات وإيجابية استراتيجية التعلم التعاوني

لعل الميزة الأساسية التي تكمن في استخدام استراتيجية التعلم التعاوبي هي أنها أسلوب مشاركة جماعية ، حيث يشعر كل طالب أو تلميذ بأنه شريك فاعل في العملية التعليمية ، وبناء عليه فإن عليه أدواراً محددة ومسئولية معينة ينبغي أن يمارسها حتى يتكامل ويتضح العمل الجماعي للمجموعة التي ينتمي إليها كلها ، كما أن استخدام هذه الاستراتيجية يوفر للتلاميذ مواقف تعليمية يمارسون فيها مهارات التفكير العلمي وسلوك الاكتشاف والاستقصاء ، وتنمي لديهم العديد من المهارات الاجتماعية الأخرى . وقد صنف أدمز Adams ١٩٩٠ مميزات استخدام استراتيجية التعلم التعاوني إلى نوعين اثنين من المميزات أحدهما خاص بالتلاميذ ، والثانية تختص بالمعلم .

أولاً - المميزات التي تختص بالتلميذ تتمثل في الآتي :

١- يجد فرصة آمنة للمحاولة والخطأ والتعلم من خطأه .

٢- يجد فرصة لإلقاء الأسئلة والتعبير عن رأيه بحرية دون حرج .

٣- تكون لديه فرصة للإجابة عن بعض التساؤلات وعرض أفكاره على الآخرين.

٤- المجموعة تعمل على زيادة دافعيته للتعلم .

٥- كمية ونوعية تفكيره تزداد مقارنة بالتعلم الفردي .

٦- يجد فرصة كي يقوم بدور المعلم في كثير من الأحيان مما يساعد على تثبيت المعلومة لديه .

٧- يكسبه القدرة على التحكم في وقته .

٨- يصبح أكثر فعالية في تعامله مع الآخرين ، مكتسباً لكثير من مهارات التعامل الاجتماعي .

أما المميزات التي تختص بالمعلم فهي أن استخدام هذه الاستراتيجية :-

١- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ .

٢- يمكنه من متابعة ٨ أو ٩ مجموعات بدلاً من ٤٠ أو ٥٠ تلميذاً .

٣- يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج التلميذ الضعيف .

٤- يقلل من بعض الأعمال التحريرية للمعلم مثل التصحيح ، لأن هذه الأعمال التحريرية سوف تكون في بعض الأحيان للمجموعة ككل ، ومعنى هذا أن استخدام هذه الاستراتيجية يعود بالفائدة على كل من المعلم والمتعلم .

وقد أظهرت النتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة إيجابيات استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ويمكن إرجاعها للأسباب الآتية :-

١- أن التفاعل بين الأفراد يساعد على المواجهة والمقابلة وتحمل المسئولية .

٢- أن التشجيع بين الأفراد يساعد على وجود الدافع للإنجاز والاعتماد على النفس.

٣- إن وجود الفرد بين مجموعة يشعره بأنه محبوب ومقبول مما يجعله أكثر قدرة على الإصغاء لهم ، والتعلم منهم ، ويكون أكثر ثقة في نفسه في حين تجعل

الاتجاهات الفردية لا يساعد الآخرين ولا يهتم بحبهم له ، ولا يدخل في مواجهات معهم .

٤- إنه يجعل الفرد أكثر قدرة على التعبير عن أفكاره ، الأمر الذي يولد لديه إيجابية أكثر للاشتراك في الإجابات وتحقيق المهام العلمية المنوطة به .

٥- أنه يكون الاتجاهات الإيجابية نحو مجال الدراسة ، ويساعد على الصحة النفسية للأفراد معاً يجعلهم أكثر إسهاماً في المجتمع ، وأسرع في بلوغ النضج الانفعالي .

٦- أنه يساعد على الفهم الصحيح للمواقف بالنسبة للفرد المتكلم ، وأيضاً بالنسبة لتعرف وجهات نظر الآخرين .

٧- أنه يكون الاتجاهات والقيم والمهارات الاجتماعي بين الغرباء .

٨- أنه مناسب لأي واجبات تعليمية ، وبخاصة فيما يتعلق بالمفاهيم وحل المشكلات واستيحاء الإجابات ووضع القرار .

وبالإضافة إلى هذه المميزات والإيجابيات لاستراتيجية التعلم التعاوني توجد مميزات أخرى والتي من أهمها ما يلي .

١- تتطلب هذه الاستراتيجية بين أعضاء المجموعة في مناقشة الأفكار والآراء ، وتقسيم العمل وتوزيع الأدوار وتبادل الأدوار القيادية والتعليمية الأمر الذي يزيد من بنية الاعتماد المتبادل الإيجابي .

٢- تؤكد هذه الاستراتيجية على إتقان تعلم المواد التعليمية ، مما يسهل على المتعلمين تعلم مواد تعليمية جديدة بعد تعلمهم المواد التعليمية التي تعتبر متطلبات سابقة ، ويساعد هذا المتعلمين ذوي التحصيل المتدني في الوصول إلى مستويات تعليمية عالية ، ويسهم في زيادة سرعة تعلم بطيء التعلم من

التلاميذ، ويؤدي إلى تقليل التباين في معدل تعلمهم واستغلال وقت التعلم بشكل أفضل .

٣- يزيد عدم تجانس أفردا المجموعة في القدرات أو المستويات التحصيلية الاستفادة من المعلومات الكلية حيث يستفيد ذو المستوى الضعيف من ذوي المستوى المرتفع .

٤- نتائج الجماعة أفضل من نتائج الفرد في حل المشكلات وأن الجماعة تستغرق وقت أقل في إنجاز المهمة .

٥- تعتمد هذه الاستراتيجية على محكات محددة كمستوى التحصيل المطلوب والمحدد مسبقاً (٨٠% من التلاميذ يتقنون ٨٠% أو أكثر من المادة التعليمية) ويؤدي هذا بدوره إلى أن يسود جو التفاعل والمشاركة بين التلاميذ في التعلم بدلاً من روح التنافس بينهم عند استخدام الطرق العادية .

٦- تسهم هذه الاستراتيجية في زيادة اهتمام المتعلم بالمادة الدراسية ، وذلك لأن الخبرات التعليمية الناجحة التي توفرها هذه الاستراتيجية لمعظم التلاميذ تزيد من ثقتهم بقدراتهم وكفاءتهم ، وترفع من مستوى طموحاتهم وتدفعهم لمزيد من التعلم والإنجاز .

٧- توفر هذه الاستراتيجية نجاحاً لغالبية التلاميذ في تعلم المواد التعليمية ويسهم هذا النجاح في تكوين اتجاهات إيجابية .

٨- يتدرب التلاميذ ويمارسون مهارات الاتصال والعمل في مجموعات صغيرة متعاونة ، مما يؤدي إلى تنمية وبناء الثقة واتخاذ القرار ومهارات الاتصال لدى المتعلمين .